

معاناة عراقية حقيقية أمام باستيل العراق

□ في محاولة من قوات الاحتلال الأمريكي لتحسين صورته في أعين العراقيين قامت بإطلاق سراح المئات من المعتقلين العراقيين من سجن أبو غريب سوء السمعة والذي يطلق عليه العراقيون اسم باستيل العراق على عدة دفع كان آخرها هذا الأسبوع.

فقد تجمع أمام السجن المئات من العراقيين منذ ساعات الفجر الأولى يوم الإثنين الماضي وبعضهم قد اضقى ليلته هناك على أمل أن يفرج عن ابنائهم وتنتهي رحلتهم مع المعاناة والعذاب في النهاب والأيام إلى هذا السجن لغرض الحصول على موعد لقاءة ابائهم.

وقالت السيدة ام عباس/ استاذة في جامعة بغداد/ التي اعتقل ولدها في شهر يناير الماضي ان ولدها اعتقل في إحدى نقاط التفتيش الأمريكية عندما كانت هي وابنتها معه يريدون الذهاب إلى السوق وخلال تفتيش سيارتهم طلب منها الجنود الأمريكيون العودة إلى بيتها وبيعت ابنتها لديهم لغرض إجراء تحقيق معه لأن الكلاب البوليسية وجدت آثار بارود في السيارة.

وأضافت أم عباس ان رحلتها مع العذاب بدأت منذ ذلك اليوم وأخذت بعراجة مقر قوات الاحتلال لغرض الإستفسار عن مصير ابنها وبدات مع ذلك رحلة التصوف والمعاطلة من الجانب الأمريكي وفي كل مرة يتم إعطاؤها وعدا بانها ستحصل على معلومات عن مصير ولدها ومع ذلك اصرت على مواصلة رحلة البحث بين المعتقالات ومقرات قوات الاحتلال.

وذكرت إنها في الرابع من أبريل الماضي تمكنت من زيارة ابنتها في سجن أبو غريب ووصفت حالة ابنتها البالغ من العمر ٢٣ سنة ويدرس الماجستير في الرياضيات بانها صعبة جدا وكان في حالة مزجية وتعبية.



■ اسم سجن «أبو غريب» في انتظار الإفراج عن ابنه ..

٨٣ مجندة بريطانية حملن خلال عملهن في العراق

أعلنت وزارة الدفاع البريطانية أن ٨٣ مجندة عملن مع الجيش البريطاني في العراق خلال ٢٠٠٣ حملن خلال خدمة العلم. وأوضحت الوزارة أن المجنذات كن بين ١٧٠٠ عسكري بريطاني أعين من عملهن لأسباب صحية.

لكن ناطقا باسم الوزارة سارع للتأكيد أن حالات الحمل لم تنتج عن ممارسات فقم بها خلال وجودهن في العراق . مؤكداً أن بعضهن ما كن يعملن أثناء مغادرتهن إلى العراق أنهم حوامل وبعضهن الآخر حملن بعد عودتهن .

والى خلف الذي فقد ولده منذ يونيو الماضي قائلاً: كوني من عائلة فقيرة أعيش في الناصرية أرسلت ولدي إلى مدينة سامراء للعمل هناك ولكن بعد مضي أكثر من شهر لم تصلني أية أخبار منه فنهدت إلى هناك ولم أجد له أي اثر وأخذت تبحث في مراكز الشرطة والمستشفيات وكي كل مكان وأخيراً أخبرني شخص بالذهاب إلى قوات الاحتلال للسؤال عن ولدي.

وأضاف خلف قبل ١٢ يوماً حصلت على تأكيد من مركز الأسرى والمعتقلين بان ولدي في سجن أبو غريب ومنذ ذلك اليوم أنا موجود هنا وأنا لئلا أمام السجن وعلى الأرض لغرض الحصول على موعد لزيارته صمينا انه حصل على وعد بان يتم تحديد موعد لمقابله ابنته اليوم لكنه يامل أن يتم إطلاق سراحه لان حياة عائلته قد انقضت رأسا على عقب.

وأشار خلف إلى ان إحدى بناته أصيبت بمرض نفسي بعد فقد أخيها ومن ثم قامت بإفراق نفسها ولم يتمكن الأطباء من إنقاذ حياتها وتوفيت دون ان

تري أخاها مؤكداً أنه إذا لم يتم إطلاق سراح ابنه فإنه سينضم إلى المقاومة وسيقاتل بكل شراسة حتى يتم طرد المحتلين الذين يعتقلون أبناء الشعب العراقي بدون سبب وبدون ذنب.

ويعد ان خرجت البفعة الأولى من المعتقلين امترجت دموع الفرح بالحزن بين فرحة الخروج من السجن والحزن على من بقي هناك وقال إحدى المعتقلين الذين أطلق سراحهم أنا فرحان جدا لاني استعدت حربي لكن لا يزال هناك الآلاف من المعتقلين الأبرياء في داخل هذا السجن المشؤوم.

وكانت قوات الاحتلال الأمريكي قد أعلنت انها ستقوم بإطلاق سراح أكثر من ١٤٠٠ معتقل عراقي قبل نقل السلطة إلى العراقيين في ٣٠ يونيو الجاري ولكنها ستحتفظ بما يتراوح بين ٤ آلاف إلى ٥ آلاف معتقل.



الجندية انغلاند تمثل أمام غرفة اتهام

أعلن مصدر عسكري أمريكي أن الجندية ليندى انغلاند التي تظهر في صورة تجر معتقلا عرابيا وكاتبة كلب في سجن أبو غريب، ستمثل في ٢٢ يونيو أمام غرفة اتهام عسكري ويقرر ما إذا كان يحق اتهامها إلى محكمة عسكرية.

وليندى انغلاند ٢١ عاماً من بين سبعة جنود وجهت إليهم رسمياً التهمة في إطار فضيحة تعذيب المعتقلين .

وتظهر ليندى انغلاند في عدد من الصور التي نشرت والتي تتضمن مشاهد لعمليات التنكيل وسوء معاملة المعتقلين العراقيين وتظهر في إحدى هذه الصور وهي تجر معتقلاً عرابياً بجبل طوق ملفوف حول رقبتة ويبدو وكأنه يتلوى الملى على أرض أحد أروقة السجن.

كما تظهر في صور أخرى وهي تتنسم للمصور أمام هرم من الأجناس العارية أو تشير إلى الأعضاء التناسلية لسجناً لا تظهر وجوههم .

ويعد تورطها في الفضيحة . أعيدت انغلاند الحامل إلى ثكنة فورت براغ بولاية شمال كارولينا وإطاب العام بان يتدخل لإطلاق سراح الثقيل محدودة بالثكنة ومنطقة قاياتقل.

وأعلنت الجندية في ١٢ مايو ان رؤسائها هناؤها على سلوكها.

فرض الفحص الطبي قبل الزواج في الأردن

اعتباراً من الأربعاء الماضي يخضع الأردنيون الراغبين في الزواج إلى مكافحة نمو الأمراض الوراثية في البلاد ولا سيما مرض التلاسيميا.

وقال وزير الصحة الأردني أن الكشف عن مرض التلاسيميا سيكون إلزامياً للزوجين قبل توقيع عقد الزواج.

وإذا ما تبين أن الرجل والمرأة يحملان هذا المرض فسيتم إبلاغهما بالمخاطر التي تواجهه زواجهما . لكنهما لن يمنعا من الزواج. كما قالت وزيرة الصحة.

ومرض التلاسيميا المعروف أيضاً تحت اسم فقر الدم المتوسطي يصيب ٢٠٠ ألف أردني تقريباً من أصل خمسة ملايين نسمة. كما أوضح الطبيب التخصصي في هذا المرض بسام كسواتي في مستشفى البشير الحكومي في عمان .

وقال أن تكفل وزارة الصحة العامة بهذه المشكلة بشكل عميقاً أثقل على المالية العامة في البلاد تصل إلى ما بين ثلاثة إلى ١١ ألف دولار سنوياً للشخص المصاب بسبب تكرار عمليات نقل الدم التي يستعملها المرض.

وعزا الطيب كسواتي سبب تفشي المرض في الأردن إلى الزيجات المتعددة بين الأقارب وهو أمر مألوف جداً في المجتمع الأردني.

الماфия التركية تصعد ستين مليار دولار سنويا

أفاد تقرير أعدته غرفة تجارة أنقرة الاثنين أن الماфия التركية التي تمارس مئات الشبكات تتحصص قرابة ستين مليار دولار سنوياً من الاقتصاد في السوق السوداء، في تركيا أي قرابة ربع الدخل القومي.

ويشير التقرير إلى أن أكثر من ثلاثة آلاف جريمة منظمة أحمصبت بين ١٩٩٨ و ٢٠٠٢ من بينها عدد كبير من الجرائم في اسطنبول المدينة الأولى في البلاد وقلتها الاقتصادية وعاصمة الماфия.

وقد اعتقل خمسة آلاف شخص وصادرت كميات كبيرة من الأسلحة خلال عمليات نفذتها الشرطة ضد الماфия خلال هذه الفترة.

وبالإضافة إلى المجالات التقليدية مثل الاستغلال النساء والقاصرات وتهريب الأشخاص والخدرات والأسلحة فإن الماфия التركية تنتشط في قطاعات أخرى مثل تجارة الأعضاء، أو الأطفال وتنظيم مباريات كرة القدم المحددة النتائج سلفاً.

وقال التقرير أن عضو كلبة يتم شراؤها من شخص معدم مبيع زعيد لتباع بما بين خمسين ألفاً ومائة ألف يورو وفي تركيا أو الخارج . وفي بعض الأحيان يتم انتزاع أعضاء، من أشخاص يخطفون لهذه الغاية.

كما يتم شراء أو تخف أطفال رضع من عائلات فقيرة ليبيعهم إلى عائلات غنية أو ليضارهم على التسول في المدن الكبرى مثل اسطنبول أو أنقرة.

ويفيد التقرير أن أحد القطاعات الأكثر مردودية للمجرمين هو شراء أراض بأسعار بخسة وعادة من خلال التهديد. لتحويلها إلى مواقف سيارات تبعد نادرة للغاية في المدن الكبرى.

ويضيف التقرير أن النشرت التلفزيونية تتالح موضوع الماфия وتلقى رواجاً كبيراً في العديد من المحطات الخاصة التركية والتي تقدم رجال الماфия على أنهم من فطة الخير الدافعين عن حقوق الضعفاء تشجيع الفتيان على سلوك هذا المنحى في حياتهم .

عام ٢٠١٠م أول صينية تقوم برحلة إلى الفضاء

تعتزم الصين إرسال أول امرأة إلى الفضاء بحلول عام ٢٠١٠م.

وقالت صحيفة بكين تايمز أن مسؤولين في برنامج الفضاء سيبدأون مطلع العام القادم البحث عن مرشحة من بين النساء البالغ عددهن ٦٣٠ مليون امرأة في كافة أنحاء الصين وستمر المرشحة المحظوة في برنامج من التمارين المرهقة الشاقة قبل أن تنطلق إلى الفضاء على متن مركبة شينزن هو لتقوم بمهمة باحثة أو فنية على الأرجح بنهاية العقد الجاري طبقاً للصحيفة.

وقالت الصحفية أن قيادة المركبة ستوكل إلى رجل وأضافت نقلاً عن مسؤول لم تكشف عن اسمه أن الرجال والنساء لهم مسؤولياتهم المحددة ويتقاسمون العمل ويتعاونون عليه.

وأضافت الصحفية أن رائدة الفضاء ستعلم دوراً رئيسياً في خطط الصين لإقامة محطة فضائية دائمة وأهله.

وكان كبير مصممي برنامج الفضاء الصيني قال الشهر الماضي إنه يتوقع أن يتم إنشاء المحطة الفضائية خلال ١٥ عاماً.

وأطلقت الصين أول رحلة مسافلة إلى الفضاء في أكتوبر الماضي عندما قام رجل الفضاء يانغ ليوي بـ١٤ دورة حول الأرض.

وبذلك أصبحت الصين إضافة إلى الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي السابق الدول الوحيدة في العالم التي أرسلت رواداً إلى الفضاء الخارجي.

الأمريكيون المتدينون لبوش وغير المتدينين لكيري

أفاد استطلاع للرأي نشرت نتائجه الاثنين أن الأمريكيين المتدينين يؤيدون الرئيس جورج بوش فيما يؤيد الناخبون غير المتدينين منافسه الديمقراطي جون كيري .

وأضاف الاستطلاع الذي نشرت نتائجه مجلة التايم أن ٥٩ من الأمريكيين المتدينين جدًا سيصوتون بوش / الجمهوري أصواتهم . وسيصوت ٣٥ ٪ منهم لجون كيري الذي يحصل على دعم ٦٩ ٪ من الأمريكيين الذين يقولون إنهم غير متدينين ولم يفخر سوى ٢٢ ٪ من مؤيدي الرئيس الصين إضافة إلى الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي السابق الدول الوحيدة في العالم التي أرسلت رواداً إلى الفضاء الخارجي.

كذلك يؤيد ٨٥ ٪ من الجمهوريين أن إيمان بوش يجعل منه زعيماً قوياً . أما انصار كيري فيعترض ٧٥ ٪ منهم أنه يفتق أفكار الأخرين . ويعترض ٢٣ ٪ من الناخبين فقط أن كيري كاثوليكي ويتناول منه القران القديس أيام الأعداء . ولا تؤيد أكثرية من الكاثوليك ٧٥ ٪ موقف الأساقفة الذين يريدون حمران رجال السياسية المؤيدي للإعجاز من الملائكة .

وقد أجرى هذا الاستطلاع على عينه من ١٢٨٠ شخصاً من الثاني إلى الرابع من يونيو.

الإساءة للمسنين في اليابان ظاهرة تستدعي تدخل الحكومة



انزعج العاملون في مجال رعاية المسنين لرؤية عدة كدمات زرقاء تلون جسد يابانية مسنة طريحة الفراش وفي زيارة ثائية لبيتها عرف الجنائي زوجها الذي شوهد وهو يصفعها.

وتنهار الزوج عند إستجوابه معترفاً بان عبء رعاية زوجته أزهقه ودفعه الإحباط المتزايد لإدمان الكحوليات ثم لإيذاء زوجته وضربها.

وأوردت رويترز في تقرير لها أن الإساءة للمسنين ظاهرة لاتقتصر على اليابان وحدها، لكن الكشف عن وجودها لأول مرة في العام الماضي أثار انزعاج مجتمع عرف عنه إحترامه الشديد للمسنين إلى درجة تخصيص يوم عطلة قومية لتكريمهم.

وعلى الرغم من تزايد عدد المسنين بسرعة في المجتمع الياباني يقول الخبراء أن الحكومة بطيئة للغاية في التعامل مع المشكلة مطالبين بضرورة وضع سياسة صارمة واتخاذ خطوات قانونية قوياً.

وقال سوجي تاناكا الأستاذ في جامعة نيهون بطوكيو: الحكومة لا تتعامل مع مشكلة الإساءة للمسنين بالجدية الكافية، واستطرد قائلاً: إنهم يعتقدون أقلية.

وأضاف: لدينا بالفعل مسنين أكثر مما لدينا من أطفال، ولن تزداد المشكلة إلا سوءاً ما لم يكن لدينا قانون على الأقل، منشيراً إلى أن القوانين تغطي حالياً من مشكلة العنف المنزلي والإساءة للأطفال خلاًفاً لمشكلة الإساءة للمسنين.

والإساءة للمسنين التي اعترف بها كمشكلة في الولايات المتحدة وبعض الدول الأوروبية منذ أوائل الثمانينات تمتد لتتجاوز كل الفوارق وتتراوح بين الانتهاكات البدنية والنفسية والإهمال والإساءة الاقتصادية، واليابان ليست مختلفة.

لكن اليابان لم تصدر مسحتها الأول عن الإساءة للمسنين الا في أبريل الماضي ليكتشف عن ١٩٩١حالة.

قال تاناكا: هذه قمة جبل الجليد وحسب مشيراً إلى أن المسخ ركز أكثر على محتوى الانتهاكات وليس على العدد الفعلي للحوات .

وأضاف: انها ليست منتشرة مثل الإساءة للأطفال لكن قد أقول إن الإرقام قد ترتفع إلى عشرة الآف حالة، وقد تكون الإساءة قاتلة في بعض الحالات، وتاناكا يعتقد أن عدد الإساءات في اليابان يتزايد . ويقول البعض إنها إنما تكشف المزيد من الحالات منذ عام ٢٠٠٠م بفضل قانون جديد يزيد من عدد عمال الرعاية مما سمح بوجود المزيد منهم في البيوت .

وقال توشيو تاناكا الأستاذ بجامعة شوكتوتوكو القريبة من طوكيو اليابان غربية فيما يتعلق بالعنف العائلي: إنها أميلت للتساهل .

وأضاف «أنهم يجدون الأعداء له» .

واعاق هذا التوجه جهود السلطات في التعامل مع مشكلة الإساءة للأطفال والعنف المنزلي لكن المشكلة تزداد حدة فيما يتعلق بالمسنين الذين لا يستطيعون غالباً ترك بيوتهم.

وإحد الجوانب الفريدة لحماية المسنين في اليابان يتمثل في الارتفاع النسبي لعدد كبار السن الذين يعيشون مع أبائهم نتيجة لتقاليد قديمة تقضي بأن رعاية الوالدين المسنين واجب على الأبناء خصوصاً البن الأكر .

لكن نظراً لأن الخدمات الداعمة لهؤلاء القائمين على رعاية والديهم ناشية مما يعكس نقصاً أكبر في الخدمات النفسية بشكل عام فإن النتيجة يمكن أن تكون قاتلة.

انزعج العاملون في مجال رعاية المسنين لرؤية عدة كدمات زرقاء تلون جسد يابانية مسنة طريحة الفراش وفي زيارة ثائية لبيتها عرف الجنائي زوجها الذي شوهد وهو يصفعها.

وتنهار الزوج عند إستجوابه معترفاً بان عبء رعاية زوجته أزهقه ودفعه الإحباط المتزايد لإدمان الكحوليات ثم لإيذاء زوجته وضربها.

وأوردت رويترز في تقرير لها أن الإساءة للمسنين ظاهرة لاتقتصر على اليابان وحدها، لكن الكشف عن وجودها لأول مرة في العام الماضي أثار انزعاج مجتمع عرف عنه إحترامه الشديد للمسنين إلى درجة تخصيص يوم عطلة قومية لتكريمهم.

وعلى الرغم من تزايد عدد المسنين بسرعة في المجتمع الياباني يقول الخبراء أن الحكومة بطيئة للغاية في التعامل مع المشكلة مطالبين بضرورة وضع سياسة صارمة واتخاذ خطوات قانونية قوياً.

وقال سوجي تاناكا الأستاذ في جامعة نيهون بطوكيو: الحكومة لا تتعامل مع مشكلة الإساءة للمسنين بالجدية الكافية، واستطرد قائلاً: إنهم يعتقدون أقلية.

وأضاف: لدينا بالفعل مسنين أكثر مما لدينا من أطفال، ولن تزداد المشكلة إلا سوءاً ما لم يكن لدينا قانون على الأقل، منشيراً إلى أن القوانين تغطي حالياً من مشكلة العنف المنزلي والإساءة للأطفال خلاًفاً لمشكلة الإساءة للمسنين.

والإساءة للمسنين التي اعترف بها كمشكلة في الولايات المتحدة وبعض الدول الأوروبية منذ أوائل الثمانينات تمتد لتتجاوز كل الفوارق وتتراوح بين الانتهاكات البدنية والنفسية والإهمال والإساءة الاقتصادية، واليابان ليست مختلفة.

لكن اليابان لم تصدر مسحتها الأول عن الإساءة للمسنين الا في أبريل الماضي ليكتشف عن ١٩٩١حالة.

قال تاناكا: هذه قمة جبل الجليد وحسب مشيراً إلى أن المسخ ركز أكثر على محتوى الانتهاكات وليس على العدد الفعلي للحوات .

وأضاف: انها ليست منتشرة مثل الإساءة للأطفال لكن قد أقول إن الإرقام قد ترتفع إلى عشرة الآف حالة، وقد تكون الإساءة قاتلة في بعض الحالات، وتاناكا يعتقد أن عدد الإساءات في اليابان يتزايد . ويقول البعض إنها إنما تكشف المزيد من الحالات منذ عام ٢٠٠٠م بفضل قانون جديد يزيد من عدد عمال الرعاية مما سمح بوجود المزيد منهم في البيوت .

وقال توشيو تاناكا الأستاذ بجامعة شوكتوتوكو القريبة من طوكيو اليابان غربية فيما يتعلق بالعنف العائلي: إنها أميلت للتساهل .

وأضاف «أنهم يجدون الأعداء له» .

واعاق هذا التوجه جهود السلطات في التعامل مع مشكلة الإساءة للأطفال والعنف المنزلي لكن المشكلة تزداد حدة فيما يتعلق بالمسنين الذين لا يستطيعون غالباً ترك بيوتهم.

وإحد الجوانب الفريدة لحماية المسنين في اليابان يتمثل في الارتفاع النسبي لعدد كبار السن الذين يعيشون مع أبائهم نتيجة لتقاليد قديمة تقضي بأن رعاية الوالدين المسنين واجب على الأبناء خصوصاً البن الأكر .

لكن نظراً لأن الخدمات الداعمة لهؤلاء القائمين على رعاية والديهم ناشية مما يعكس نقصاً أكبر في الخدمات النفسية بشكل عام فإن النتيجة يمكن أن تكون قاتلة.



قال علماء التنجيم الهنود بان عبور كوكب الزهرة الذي يمثل الحب والجمال بين الأرض والشمس سيؤدي إلى موجة من جرائم الجنس وانهيار المبادئ الأخلاقية التي تحكم المجتمع.

وتنبأ هؤلاء العلماء ان هذه الظاهرة الفلكية التي شوهدت آخر مرة عام ١٨٨٢ ستؤثر على أخلاق المجتمع بشكل كبير بحيث لن تابه الفتيات الهنديات بعذريتهن بعد الآن كما ستيخلن النساء الهنود عن عزوبيتهن ويعتبرونها امرأ سخفاً.

أما فيضان المشاعر والعواطف الذي سينتج عن هذه الظاهرة سيؤدي إلى غرق أسواق المال وسقوط حكومات أو ربما يؤدي إلى تعكير العلاقات بين الأزواج . طبقاً للمنجمين

ويقول المنجم بنديت براهات كاييل على موقعه على الإنترنت ان هذا العبور بسحد ذاته يمكن أن يتسبب في اضطرابات كبيرة في كوكب الأرض وفي حياة الناس . ونصح المنجمون زبائنهم بارتداء قلادات فضية مصنوعة خصيصاً وحجار كريمة بيضاء كما تصحوهم بإطعام البقرات المقدسة لكي تكون الطاقة في صالحهم .

و بالنسبة لبعض الناس المولودين في الوقت المناسب فإن عبور كوكب الزهرة عبر وجه الشمس يمكن أن يعود عليهم بالفائدة.

وقال كاييل يمكن أن يحدث أي شيء : انهيار السوق المالي ، الطلاق ، الإفلاس ، نجاح رائع، ترقيات، غنى مالي، أو غير ذلك .

وتتمك ملايين الأشخاص في مناطق مختلفة من العالم مشاهدة مرور الزهرة أمام الشمس في ١٣١١٣٦٩١ و١٧٦١ و١٧٦٩ و١٨٧٤ و آخر مرة في ١٨٨٢ وفي الهند عرضت بعض محطات التلفزيون صوراً حية لعبور الزهرة بين الأرض والشمس عند أطراف شاشات التلفزيون للمشاهدين الذين لا